

البرازيل تكافح الزيادة المستمرة في فقدان الغطاء الشجري، والحادث الأخير في بارايبا يشير إلى صراع مستمر

البرازيل تكافح الزيادة المستمرة في فقدان الغطاء الشجري، والحادث الأخير في بارايبا يشير إلى صراع مستمر

التقرير

تواجه البرازيل، البلد الذي تبلغ مساحته الهائلة أكثر من 850 مليون هكتار، تحديًا مستمرًا مع فقدان الغطاء الشجري على مر السنين. يضيف الحادث الأخير في الخامس من نوفمبر 2024 في ولاية بارايبا إلى المخاوف المتزايدة بشأن الصحة البيئية للبلاد. على الرغم من وجود مدى غطاء شجري يقدر بحوالي 519 مليون هكتار، إلا أن البرازيل شهدت خسارة صافية كبيرة في الغطاء الشجري. منذ عام 2001، شهدت البلاد انخفاضًا صافيًا في الغطاء الشجري يقارب 28 مليون هكتار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 5.93٪ في الغطاء الشجري.

كانت الزراعة البدائية هي المحرك الرئيسي لهذا إزالة الغابات، حيث كانت مسؤولة عن جزء كبير من فقدان الغطاء الشجري، إلى جانب أنشطة الغابات. معًا، لم تؤد هذه العوامل إلى تقليل المساحات الخضراء فحسب، بل أسهمت أيضًا في الانبعاثات الإجمالية لثاني أكسيد الكربون. تظل التحضر والحرائق البرية، على الرغم من أنها تساهم بأقل في الخسارة الإجمالية، مصادر قلق تفاقم الوضع.

تشير البيانات إلى اتجاه مقلق، حيث بلغت أعلى خسارة سنوية للغطاء الشجري أكثر من 5.30 مليون هكتار في عام 2016. وعلى الرغم من وجود تقلبات على مر السنين، إلا أن المسار العام يشير إلى صراع مستمر للحفاظ على الغطاء الشجري الحيوي في البرازيل وحمايته. يعد الحادث في بارايبا تذكيرًا صارخًا باليقظة المستمرة اللازمة لمكافحة التدهور البيئي في البرازيل.

